المصـــــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 28-01-2007 العـــدد : 10288
الصفحـات : 4 المسلسل : 20

افتتح موقع نادي الطلاب السعوديين في مانهاتن على شبكة الإنترنت

تركي الفيصل: الملك عبد العزيز كان ملما بالدستور الأميركي عندما اختار شركات تنقيب البترول

المصـــدر : الشرق الاوسط
التـــاريخ : 28-01-2007
الصفحـات : 4
العـــدد : 10288
المسلسل : 20

متهاتن: «الشرق الأوسط»

قدم الامير تركي الفيصل، سفير خادم الحرمين الشريفين لدى الولايات المتحدة، المحاضرة الاولى لعام 2007، ضمن سلسلة محاضرات «لاندون» التي تنظمها جامعة ولاية كانساس سنويا منذ عام 1966.

وبدأ الأمير تركي محاضرته التي كانت بعنوان «فن الدبلوماسية الشعبية» بالحديث عن التحديات التي تواجه المجتمع الدولي، ومن بينها مخاطر الارهاب والأوضاع الراهنة في العراق وفلسطين وغير ذلك من المناطق المتوترة في العالم. واشار الى التاريخ الطويل من التعاون والتشاور بين المملكة والولايات المتحدة، والى الظروف التاريخية التي رافقت اجتماع الملك عبد العزيز آل سعود مع الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت في أعقاب مؤتمر «يالطا» لدى نهاية الحرب العالمية الثانية عام 1945.

وقال «ان الملك عبد العزيز كان ملما بالتاريخ والدستور الأميركي عندما اختار الشركات الأميركية المتنقيب عن البترول في المملكة، آخذا في الاعتبار ان الولايات المتحدة لم يكن لها تاريخ استعماري في المنطقة».

واضاف «ان الاجتماع بين الزعيمين والتقدير المتبادل بينهما كانا أساسا لعلاقة قوية استمرت عشرات السنين بين البلدين ولا تزال تزداد نموا مع اتساع المصالح المشتركة بين المملكة والولايات المتحدة».

واشار الى التطورات التي يشهدها العالم المعاصر في مجال الاتصالات والعمل الدبلوماسي الذي أصبح لا يقتصر على الرسميات ويتجاوزها الى البعد الشعبي الذي يضاف الى العلاقات الدولية. واكد ان الحديث الى عامة المواطنين اصبح مهماً في الدبلوماسية المعاصرة بمثل اهمية الحديث الى القادة والرؤساء، مشيرا الى التقدم التقني ودوره في توسيع دوائر الاتصال والتعبير عن الرأي العام.

واشار الامير تركي الفيصل الى الزيارات التي قام بها الى اكثر من خمس وعشرين ولاية اميركية واللقاءات التي جمعته مع عدد كبير من افراد الجمهور الاميركي في اكثر من مائة مناسبة عامة خلال فترة عمله سفيرا لدى الولايات المتحدة والى مشاركة في الكثير من المسؤولين السعوديين والمواطنين السعوديين في هذه الجهود خلال زياراتهم للولايات المتحدة.

واكد اهمية برنامج الحوار الاستراتيجي بين المملكة والولايات المتحدة والنتائج الجيدة التي حققها البرنامج منذ تاسيسه خلال زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز الى الولايات المتحدة عندما كان وليا للعهد ولقائه الرئيس بوش في كراوفورد آنذاك.

وتحدث الأمير تركي عن اهمية تنمية روح التفاهم والتعاون في العلاقات بين الدول والشعوب في العالم المعاصر الذي تؤدي فيه الدبلوماسية الشعبية دورا متزايد الاهمية. وقال ان القرارات السياسية يجب ان يؤخذ في الاعتبار تأثيرها على حياة الشعوب وعلى المصالح المشتركة للمجتمع الدولي.

وكان جون ويغالد، رئيس جامعة ولاية كانساس، قد افتتح سلسلة محاضرات لاندون بكلمة قدم فيها الامير تركي الفيصل، وقال فيها «ان المملكة دولة صديقة للولايات المتحدة منذ عشرات السنين.. ونوه فيها بالطلاب السعوديين الذين يتلقون دراستهم في جامعة ولاية كانساس وباهتمامهم ومثابرتهم في مختلف تخصصاتهم الدراسية».

وتضمنت كلمة رئيس الجامعة الاشارة الى القيم الاسلامية السامية التي وردت في القرآن الكريم والحديث الشريف.

وتحدث في هذه المناسبة ايضا البروفسور شارلس ريغان رئيس سلسلة محاضرات «لاندون» التي بدأت منذ عام 1966 بهدف دعوة الشخصيات البارزة في مختلف المجالات للحديث عن الشؤون العامة. وقد استضافت سلسلة محاضرات «لاندون» خلال الاعوام الماضية شخصيات عامة مثل الرئيسين الاميركيين ريغان وكلينتون والرئيس الروسي السابق غورباتشوف إضافة إلى سياسيين ومفكرين للحديث عن الشؤون العامة أمام الجمهور الاميركي.

وشارك في حضور محاضرة الامير تركي الفيصل أساتذة وطلاب الجامعة وعدد كبير من المبتعثين السعوديين والمهتمين بالشؤون العامة وممثلي اجهزة الاعلام العربية والاميركية.

وحضر الامير تركي عقب ذلك الحفل الذي اقامته جامعة ولاية كانساس تكريما له بمناسبة مشاركته في تقديم المحاضرة الاولى في سلسلة محاضرات «لاندون» للعام الحالي.

من جهة أخرى، شارك الامير تركي الفيصل في اللقاء الطلابي الذي نظمته الملحقية الثقافية السعودية واندية الطلاب السعوديين، والذي أقيم في مقر جامعة ولاية كانساس الأميركية، الليلة الماضية.

وألقى الأمير تركي كلمة أعرب فيها عن تقديره للطلاب السعوديين الدارسين في الولايات المتحدة، وقال ان خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز أوصاه خيرا بالمبتعثين لدى تعيينه سفيرا لدى الولايات المتحدة.

وحث الأمير تركي الطلاب على التمسك بعقيدتهم الإسلامية والمحافظة على اداء الصلوات والتميز بمكارم الاخلاق، معبرا عن شكره للملحق الثقافي واعضاء الملحقية. ودعا الطلاب الى الاجتهاد في التحصيل العلمي ولأن يكونوا سفراء لبلادهم في اوساط المجتمع الاميركي. ثم افتتح الامير تركي موقع نادي الطلاب السعوديين في مانهاتن بشبكة الانترنت العالمية. وقدم الجوائز لاربعة من الاندية الطلابية التي تميزت بنشاطاتها خلال العام الدراسي. كما تسلم درعا تذكاريا من المبتعثين السعوديين يحمل عبارات التنويه بصفات الشجاعة والأمانة والشرف تقديرا منهم للسفير السعودي.

وتحدث خلال اللقاء الملحق الثقافي الدكتور مزيد بن ابراهيم المزيد معربا عن تقديره للامير تركي الفيصل وشكره لجامعة ولاية كانساس التي يدرس بها أكثر من مائة طالب سعودي.

ثم القى المبتعث محمد العنبري رئيس نادي الطلاب السعوديين في مانهاتن كلمة عبر فيها باسم المبتعثين عن العرفان والتقدير لما يوليه خادم الحرمين الشريفين وولي عهده من رعاية واهتمام بالشباب السعودي وأبناء الوطن المبتعثين للدراسة في الخارج.

واعرب عن تقديرهم وامتنانهم لقرار مجلس الوزراء الذي صدر أخيرا وتضمن الموافقة على توفير التأمين الصحي للمبتعثين في الولايات المتحدة وعبر عن جزيل الشكر للامير تركي الفيصل لاهتمامه ومتابعته لشؤون المبتعثين ودعمه لنشاطات الاندية الطلابية التي ارتفع عددها الى 34 ناديا في عدة ولايات اميركية منذ ابريل (نيسان) الماضي.

واشار الى الزيارات المتعددة التي قام بها للطلاب السعوديين في جامعاتهم ومراكز إقامتهم وتوجيهاته لهم بان يكونوا خير سفراء لبلادهم لدى المجتمع الاميركي. وشارك في حضور اللقاء اكثر من مائتين من الطلاب السعوديين الدارسين في عدة جامعات أميركية ورؤساء الاندية الطلابية في الولايات المتحدة.